



منظمة العمل العربية

التقرير الختامي للندوة القومية بشأن

"العقد العربي للتشغيل 2010-2020"

"التوجهات والمآلات"

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية، 28-29 نوفمبر/ تشرين الثاني

2018.

## **\*\*أولاً: تقديم:**

يأتي انعقاد هذه الندوة النوعية تنفيذاً لقرار مؤتمر العمل العربي المرقم (1625) الصادر عن الدورة (45) لمؤتمر العمل العربي القاهرة 2018، بشأن تقرير المتابعة السنوي لمتابعة التقدم في إنجاز العقد العربي للتشغيل (2010-2020) الذي جاء فيه ضمن أمور أخرى ما يلي: " تكليف منظمة العمل العربية بعقد ندوة قومية خلال النصف الأخير من هذا العام أو العام القادم للوقوف على ما تم إنجازه من التوجهات والمالات التي أوردها العقد العربي للتشغيل وما هي التصورات المستقبلية في هذا الشأن". ودراسة مدى التقدم في إنجاز متطلبات العقد العربي للتشغيل من أجل إيجاد الحلول المناسبة لمساعدة البلدان العربية في تذليل أية صعوبات قد تعوق تحقيق الأهداف المرجوة من العقد.

## **\*\*ثانياً: أهداف الندوة:**

- تهدف الندوة إلى تحقيق ما يلي: -
- تأكيد أهمية الاستفادة من وثيقة العقد العربي للتشغيل لفترة أخرى، كونه مشروع ذا طبيعة مستمرة، وأهداف استراتيجية في مجال التشغيل والتدريب.
- متابعة تطبيق الاستراتيجيات ذات العلاقة بموضوع العقد (الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل، الاستراتيجية العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني).
- الوقوف على مدى الاستفادة من استخدام التصنيف العربي المعياري للمهن.
- تحديد الصعوبات والمعوقات التي تحول دون تطبيق متطلبات العقد العربي للتشغيل وإيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها.
- تبادل الخبرات والتجارب العربية في مجالات النهوض بالتشغيل ومعالجة مشكلات الفقر والبطالة في الدول العربية.
- دعم جهود المنظمة لمتابعة العقد العربي للتشغيل وتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- رفع الوعي لدى المعنيين بقضايا التشغيل والتخطيط التنموي بأهمية العمل بوثيقة العقد العربي للتشغيل وجعل متطلباته ضمن أولويات سياسات وخطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

## **\*\*ثالثاً: محاور الندوة**

- 1- دراسة نقدية لوثيقة العقد العربي للتشغيل، وخاصة ما يتصل بتخفيض نسبة الفقر والبطالة وزيادة معدل النمو في الإنتاجية.
- 2- الوقوف على المعوقات التي واجهت تنفيذ العقد العربي للتشغيل، واقتراح الحلول للحد منها، وسبل تفعيل دور الإعلام المهني في ترسيخ مضامين وأهداف العقد العربي للتشغيل.
- 3- وضع تصورات لتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008.

- 4- سبل تطوير منظومة التدريب التقني والمهني وتحسين جودة برامج التعليم، لتوفير المزيد من فرص العمل عامة والشباب على وجه الخصوص.
- 5- تسهيل متطلبات العمل في القطاع غير المنظم لتنمية التشغيل وتعزيز الاقتصاد الوطني.
- 6- التعرف على التطبيقات الناجحة لوثيقة العقد العربي للتشغيل.

### **\*\* رابعا: المشاركون:**

شارك في افتتاح أعمال هذه الندوة أكثر من (60) مشارك يمثلون أطراف الإنتاج الثلاثة في الدول العربية التالية (الأردن – البحرين – الامارات – تونس -الجزائر - السعودية – السودان – العراق -سلطنة عمان – فلسطين – قطر -الكويت – مصر) بالإضافة إلى عدد من القيادات ورجال الاعلام في المملكة الأردنية الهاشمية فضلا عن السادة المعنيين والمتخصصين والخبراء بمجال عمل الندوة.

### **\*\* خامسا: لجنة الصياغة:**

تم تشكيل لجنة الصياغة من السادة الخبراء وممثلي الدول العربية المشاركة وذلك على النحو التالي:

عطوفة المهندس / هاني خليفات – المملكة الأردنية الهاشمية

السيد الأستاذ / ياسر الشربيني – جمهورية مصر العربية

السيد الأستاذ / سالم درويش المهدي – دولة قطر

السيد الأستاذ / محمد حسن إبراهيم – دولة فلسطين

السيدة / سهام العدوانى – المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة / غادة عناد الفايز – المملكة الأردنية الهاشمية

السيدة / رهام الحديدي – المملكة الأردنية الهاشمية

فضلا عن وفد منظمة العمل العربية المكون من :-

- |                                  |   |
|----------------------------------|---|
| - السيد / محمد شريف              | - مستشار سعادة السيد المدير العام.                              |
| - السيدة / رباب طلعت حامد        | - رئيس وحدة التنمية والتدريب والتصنيف المهني.                   |
| - السيدة / مستورة عطية           | - رئيس وحدة التشغيل ودراسات سوق العمل                           |
| - السيد / عبد الحميد عريب        | - القائم بأعمال مدير المعهد العربي للثقافة العمالية وبحوث العمل |
| - السيد الدكتور / الحسين لا صفير | - مدير المركز العربي لتنمية الموارد البشرية.                    |

## **\*\* سادسا: جلسات العمل:**

تضمنت الندوة على مدار يومين (5) جلسات عمل شملت الجلسة الافتتاحية والجلسة الختامية وجلسات عمل تم خلالها مناقشة محاور الندوة وعرض للتجارب القطرية للدول العربية المشاركة على النحو التالي:

### **\*\* جلسة الافتتاح:**

تم افتتاح أعمال الندوة في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الاربعاء الموافق 2018/11/28 بكلمة من معالي السيد / سمير سعيد مراد - وزير العمل - راعي اعمال الندوة ، القاها نيابة عنه عطفة المهندس / هاني خليفات - الأمين العام لوزارة العمل حيث نقل تحيات وترحيب معالي الوزير للسادة المشاركين ممثلي اطراف الإنتاج في الدول العربية المشاركة مؤكداً على دعم الأردن لكافة الأنشطة والبرامج التي تعقدها منظمة العمل العربية على أرض الاردن فالحكومة الأردنية ملتزمة بتنفيذ أهداف "العقد العربي للتشغيل" وترجمة التوجهات التي يهدف اليها العقد الى فلسفة وسياسة عامة بالانتقال الى مرحلة التشغيل وقد تم في الاردن اطلاق الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية عام 2016 بمباركة من جلالة الملك والتي خرجت بتوصيات توطر عمل القطاعات المعنية بالتعليم وتنسجم مع مخرجات الرؤية المستقبلية للسنوات العشر المقبلة ، وأضاف عطوفته ان العقد العربي للتشغيل ينصهر بأهدافه الستة ضمن اطار منطقي عام تتمثل غايته الافقية في الارتقاء بمختلف مؤشرات سوق العمل العربية عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد والطاقات وفي ختام كلمته تمنى طيب الإقامة للسادة المشاركين ونجاح اعمال هذه الندوة الهامة والخروج بتوصيات عملية للحد من مشكلة البطالة والفقر بعد ذلك تم الاستماع لكلمة سعادة السيد / فايز علي المطيري - المدير العام لمنظمة العمل العربية التي ألقاها نيابة عنه مستشاره السيد / محمد شريف ، حيث استهلها بالترحيب بالسادة المشاركين ممثلي الدول العربية المشاركة ومتوجها بالشكر والتقدير لمعالي السيد / سمير سعيد مراد - وزير العمل على رعايته اعمال هذا النشاط واعضاء الوزارة كافة على تعاونهم الصادق مع المنظمة واهتمامهم العالية في تذليل كافة العقبات وتهيئة كافة الظروف ومستلزمات النجاح لهذا الجمع الكريم. ثم تعرض بإيجاز إلى مفهوم العقد العربي للتشغيل وأهدافه وأشار الى الجهود التي تبذلها المنظمة لتأدية رسالتها القومية النبيلة لتعزيز التنسيق والتعاون فيما بين البلدان العربية في مختلف مجالات وقضايا العمل والعمال، وبوجه خاص المساعدة على معالجة مشكلات الفقر والبطالة فقد واصلت المنظمة سعيها لوضع التشغيل في صدارة أولويات التنمية ، وذلك من خلال إصداراتها المتخصصة ومختلف الأنشطة والفعاليات التي تنظمها على أكثر من مستوى قطري وإقليمي وقومي من مؤتمرات ومنتديات وندوات وورش عمل، حتى أوصلت ما توصلت إليها من دراسات واقتراحات إلى اعتماد وثيقة العقد والبرنامج المتكامل لدعم التشغيل من القمم الاقتصادية والتنموية والاجتماعية .

**- جلسة العمل الأولى: وتم فيها عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

1- الوقوف على المعوقات التي واجهت تنفيذ العقد العربي للتشغيل، واقتراح الحلول للحد منها، وسبل تفعيل دور الإعلام المهني في ترسيخ مضامين وأهداف العقد العربي للتشغيل"  
الدكتور / محمد عبد الشفيق.

2- دراسة نقدية لوثيقة العقد العربي للتشغيل، وخاصة ما يتصل بتخفيض نسبة الفقر والبطالة وزيادة معدل النمو في الإنتاجية" – السيد / رامي مرعب مهداوي.

**- جلسة العمل الثانية: وتم فيها عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

1- سبل تطوير منظومة التدريب التقني والمهني وتحسين جودة برامج التعليم، لتوفير المزيد من فرص العمل عامة والشباب على وجه الخصوص" - عطوفة المهندس/هاني خليفات.

2- القطاع الاقتصادي غير المنظم الواقع والمأمول" – السيد / كاظم شمخي.  
مناقشة عامة

**- جلسة العمل الثالثة: وتم فيها عرض ومناقشة المحاور الآتية:**

1- وضع تصورات لتحديث التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 المهندس/أحمد مصطفى

2- مناقشة عامة

3- عرض تجارب قطرية عربية

**- جلسة العمل الرابعة: - وقد كرست للجنة الصياغة التي تدارست بعمق التوصيات التي عرضها السادة الخبراء والمشاركين وبعد إجراء ما يلزم بشأنها إرتأت اللجنة بعرضها في الاجتماع الختامي للمشاركين.**

**- جلسة العمل الخامسة: - وترأس اعمالها: السيد / محمد شريف – مستشار سعادة السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية وتم فيها عرض ومناقشة التوصيات التي توصلت لها الندوة.**

**- الجلسة الختامية ، وكانت على النحو التالي: -**

1- عرض التوصيات الختامية وتلاها الأستاذ / ياسر الشربيني – وزارة القوى العاملة - جمهورية مصر العربية.

2- كلمة معالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية والقها نيابة عنه السيد / محمد شريف – مستشار المدير العام لمنظمة العمل العربية.

3- كلمة معالي السيد / سمير سعيد مراد – وزير العمل – راعى اعمال الندوة والقها نيابة عنه عطوفة المهندس / هاني خليفات – الأمين العام.

4- توزيع الشهادات على السادة المشاركين.

5- صورة جماعية وختام.

## التوصيات الختامية للندوة

بعد مناقشات مستفيضة على مدار يومي عمل عقدت خلالها خمسة جلسات عمل وتم تشكيل لجنة صياغة ، والتي إنتخبت **عطوفة المهندس / هاني خليفات** – الأمين العام لوزارة العمل في المملكة الاردنية الهاشمية - رئيساً لها. و**السيد/ ياسر الشرييني** - مساعد وزير القوى العاملة في جمهورية مصر العربية مقررأ لها.

وقد تم اعداد التوصيات في ضوء ما يأتي:

- 1- ما تناولته أوراق السادة الخبراء وتوصياتهم.
- 2- ما تضمنته الأوراق القطرية.
- 3- ملاحظات أطراف الانتاج الواردة في تقارير متابعة وثيقة العقد العربي للتشغيل.
- 4- متطلبات المرحلة الحالية والمقبلة.
- 5- خلاصة مناقشات المشاركين في الندوة.

وتم التوصل إلى الآتي:

### أولاً: توصيات عامة:

دعوة الحكومات العربية إلى:

- 1- إدماج أهداف العقد في الاستراتيجيات والخطط التنموية الوطنية ، وتحويلها إلى مهام محددة خلال سقف زمني معين مع الأخذ بعين الاعتبار تحديث هذا السقف الزمني في جداول التنفيذ خلال المرحلة المقبلة.
- 2- العمل على إدراج مخصصات مالية مناسبة لتحقيق متطلبات العقد العربي للتشغيل، بالتزامن والتوازي مع عملية تحديثه وتفعيله ، بما في ذلك بناء نظام وطني لمعلومات سوق العمل.
- 3- إعادة النظر في الإطار التشريعي الناظم لانتقال العمالة بين الدول العربية، من خلال التعاون بين منظمة العمل العربية ومجلس وزراء الداخلية العرب والبرلمان العربي، بما في ذلك استكمال التوقيع والتصديق على الاتفاقيات العربية ذات الصلة، وتفعيل ما يدخل منها حيز النفاذ العملي.
- 4- تعزيز مفهوم " المسؤولية الاجتماعية للشركات " في قطاعات العمل المختلفة باتجاه المشاركة الحقيقية في حل المشكلات الاجتماعية بالمعنى الواسع.
- 5- العمل على إيجاد بيئة عمل مناسبة من خلال تسهيل عملية تسجيل المشاريع، وتعزيز البنية التحتية بهدف الوصول إلى الخدمات الأساسية، وتسريع إصلاح سوق العمل، وتعزيز قدرات مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة.
- 6- زيادة الاهتمام بالقطاعات الانتاجية (الزراعية والصناعية وغيرها) والنهوض بها كمحركات رئيسية للتنمية المستدامة.

- 7- تقييم ومراجعة سياسات الأجور والإنتاجية في الدول العربية وتعزيز النشاط الابتكاري والإبداعي في مواقع الإنتاج المختلفة.
- 8- دعم الدور الايجابي للقطاع غير المنظم كمصدر رئيسي لتعزيز النمو وخاصة من حيث قدرته على خلق الوظائف ومناصب الشغل لمواجهة البطالة والحد من الفقر، تمهيدا لإدماجه الكامل في الاقتصاد الوطني.
- 9- دعم الأعمال الريادية وابتكارات الشباب وتقديم كافة التسهيلات اللازمة، المالية والتقنية والتسويقية وغيرها ، تمكينا للشباب للقيام بدوره التنموي على أكمل وجه.
- 10- الاستفادة من شبكة معلومات أسواق العمل العربية المعتمدة من منظمة العمل العربية، وتفعيل قدراتها في تطوير نظم معلومات سوق العمل في البلدان العربية سواء من الجوانب الإحصائية أو من حيث " تحليل البيانات الكبيرة " .
- 11- الاستفادة من الاستراتيجيات العربية للتدريب والتعليم التقني والمهني واستكمال بناء الجمعية العربية لمؤسسات التدريب والتعليم التقني والمهني وإقرار نظامها الأساسي، وتطبيق التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 كلما أمكن ذلك ، مع ما يلزم من تحديث في هذا الشأن.
- 12- العمل على تحديث وتطوير برامج ومناهج التعليم التقني والتدريب المهني في الوطن العربي بما يتواءم مع التكنولوجيا المعاصرة.
- 13- التأكيد على تحقيق المواءمة الضرورية بين العرض والطلب في قوة العمل المنتجة ، وربط مخرجات التعليم والتدريب والتأهيل بعالم العمل والإنتاج.
- 14- تعزيز الشراكة بين مؤسسات التعليم والتدريب المهني والمؤسسات الإنتاجية لتوفير فرص العمل للقوى العاملة المؤهلة والمدربة.
- 15- زيادة مساهمة القطاع الخاص في التعليم والتدريب من خلال الشراكة مع المؤسسات الحكومية والأهلية المختلفة ، من حيث التمويل واستقطاب القوى الشابة المتعلمة والمدربة وتطبيق المناهج الحديثة.

### **ثانيا: توصيات إجرائية:**

- 1- حثّ منظمات أصحاب العمل والاتحادات العمالية والنقابية لزيادة التفاعل مع وثيقة العقد العربي للتشغيل وتقديم تقارير وردود مفصلة تضاف إلى ردود الحكومات، لتكتمل الصورة بملامحها التفصيلية أمام أجهزة العمل العربي المشترك
- 2- ضرورة الاستفادة من التجارب الوطنية الواردة في التقارير السنوية لمتابعة تنفيذ العقد العربي للتشغيل والتي تهدف الى تخفيض نسبة البطالة وتحسين جودة التعليم التقني والتدريب المهني.
- 3- دعوة الأجهزة الإعلامية المختلفة لدعم أهداف العقد العربي للتشغيل والترويج لها، بهدف تعزيز التشغيل ، والحد من البطالة في الدول العربية.

## ثالثاً: توصيات خاصة لمنظمة العمل العربية:

- 1- التخطيط لمراجعة وتحديث: -  
أ) " الاستراتيجية العربية لتنمية القوى العاملة والتشغيل " و "الاستراتيجية العربية للتعليم التقني والتدريب المهني"، مع الأخذ في الاعتبار اهداف التنمية المستدامة 2030 وابعادها الجوهرية.  
ب) وثيقة العقد العربي للتشغيل في ضوء ما توصلت اليه الندوة من تصورات ورؤى مستقبلية، واستنادا إلى حصيلة إنجازات الدول العربية في هذا المضمار.
- 2- دعوة منظمة العمل العربية لمواصلة أنشطتها وبرامجها الخاصة بالتنمية والتشغيل مع إمكانية تصميم دورات وبرامج تدريبية نوعية تستهدف أطراف الإنتاج الثلاثة في الوطن العربي.
- 3- دعوة منظمة العمل العربية لتكثيف أنشطتها الإعلامية والترويج لكافة الأنشطة التي تنفذها وعلى وجه الخصوص " البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة " و " التصنيف العربي المعياري للمهن 2008 " وكافة المبادرات الصادرة بهذا الشأن.
- 4- تطوير الموقع الالكتروني لمنظمة العمل العربية بما يضمن إنشاء منفذ تفاعلي بخصوص العقد العربي للتشغيل والتجارب القطرية المتطورة بشأنه.

## رابعاً: في ختام أعمال هذه الندوة عبر المشاركون عن:

- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد/ سمير سعيد مراد - وزير العمل بالمملكة الأردنية الهاشمية - لرعايته الكريمة لأعمال هذه الندوة القومية الهامة. والشكر موصول للأعضاء القياديين بالوزارة ، ومن يليهم ، لاستضافتهم الكريمة لأعمال هذه الندوة وكافة المشاركين فيها وما قدموه من رعاية وحسن وفادة وتسهيلات كبيرة ومتابعة مباشرة من لحظات الإعداد الأولى حتى إنقضاء أعمال هذه الندوة مما كان له كبير الأثر في إنجاز أعمالها كعلامة بارزة في العمل العربي المشترك في مجال التشغيل.
- شكرهم وتقديرهم لمعالي السيد / فايز علي المطيري – المدير العام لمنظمة العمل العربية - لاستجابته الكريمة لتنظيم وتنفيذ هذه الندوة النوعية والتي تناولت أحد ركائز التنمية المستدامة بهدف الحد من الفقر والبطالة في الدول العربية، وتعميق الحوار بين المعنيين باتخاذ القرار من قيادات أطراف الإنتاج الثلاثة والشكر موصول لكافة القائمين على ادارة وتنفيذ هذه الندوة الهامة.